Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنا أرى أن التنافر الموجود بين الشباب أو بين أفراد الشعب المصرى بل والعربى هو نتيجة إعطاء مؤثرات ومنبهات متناقضة فى الوقت نفسه فيصبح الإنسان فى حالة من الصراع النفسي، ويصاب بحالة من اللامبالاة وبأنه سوف يقبل أى شىء . هناك مؤثرات متناقضة ليس فقط فى الدين، بل فى السياسة أيضا وفى الأدب وفى الفن؛ ففى كل شىء الأحوال متناقضة كما أسميها، فثقوب الضمير اتسعت جدا، وأنا أشبه الضمير بأنه مثل الحاجز الذى به ثقوب ضيقة جدا ولا يمر أى شىء من خلالها . والذى حدث أن الضمير يتكون من الأبوين ومن المجتمع، ولكن عندما يعطى المجتمع أشياء متناقضة مع وجود الأبوين يعيشان فى هذا المجتمع نجد أن الثقوب اتسعت، فلاشك فى أن الإنسان الآن الغافل اتسعت ثقوب ضميره فتساهل فى أشياء لم يكن يرضاها من قبل!

وأعود لأقول إن الإعلام أصبح أقوى من المدرسة وأقوى من الأبوين، ومن ثم تناقضت المؤثرات التى تحدث فى الإعلام، وعدم وجود خط واضح جعل الشباب فى حالة من الحيرة والتناقض واللامبالاة، والقابلية للإيحاء تصبح خطيرة ويكون عرضة للانتماء لأى مذهب يعرض عليه . ولا يوجد فى الإعلام تخطيط إستراتيجى ولا أهداف . وعندما تنشر أخبار عن الاغتصاب فى الصفحة الأولى فإن جريمة الاغتصاب تتزايد . وثبت رسميا أن الكلام عن ظاهرة معينة بصفة مستمرة يزيد من حدة هذه الظاهرة لأنه يحدث نوعا من أنواع التحصين للإنسان فيقبل شيئا لم يكن يقبله . خذ مثلا قضية فتاة